

## تقرير

# هل يعيد إميل إلى بعبدات مقعدها

لم تمرّ دورة انتخابية على المتن الشمالي إلا كانت بعبدات حاضرة روحاً وتمثيلاً في المجلس النيابي. وقد تمثلت، قبل الطائف وبعده، بمرشحين من آل لحود في مرات عدة... إلا في الدورتين النيابيتين السابقتين، حيث لم ينجح أي لحودي في دخول المجلس النيابي



## نسيب لحود لم يهت

تسعة أشهر مرّت على وفاة رئيس حركة التجدد الديموقراطي نسيب لحود، ومنزله لم يغلق قط. لا يزال كما تركه، يعجّ بأنصاره الأوفياء لخطه السياسي ومبادئه: «نسيب ما مات وما رح يموت ومسيرتو رح تتكمل وكأنو بعدو حاضر بيناتنا». يقول رئيس بلدية بعبدات عماد لبكي، القواتي الهوى. أمر يدعو إلى السؤال عما إذا كان حزب القوات قد وضع نصب عينيه وراثته تركة الراحل انتخابياً. الرئيس «يستدرك شارحاً أن انتماءه السياسي «معروف، ولحود لم يكن يوماً بعيداً عن خط القوات و14 آذار». يجتمع لبكي والناشطون التجدديون كل نهار أحد في مكتب «الديموقراطي» ويتابعون الأعمال والخدمات وما إلى هناك من أمور رئيسية خاصة بالمنطقة والأهالي من أجل الإبقاء على الوجود للحودي وتعزيزه. عائلة الراحل أيضاً هنا. يتولى ابنه وشقيقه كل تفاصيل حركته السياسية، ويتردد أنهما في صدد عقد مؤتمر في القريب العاجل لإعلان إمكان ترشح أحدهما للانتخابات المقبلة، أو دعم لائحة معينة.

## رولا إبراهيم

تاريخياً، بعبدات لـ«آل لحود»... من العماد جميل لحود، إلى سليم لحود، ففؤاد لحود قبل الطائف، إلى الأبناء والأحفاد في ما بعد، وليس آخرهم النائب الراحل نسيب لحود (ابن سليم لحود) والنائب السابق إميل إميل لحود (حفيد جميل لحود). لم تحد الضيعة يوماً عن مسارها للحودي إلا في انتخابات 2005 و2009 عندما فرض الأمر الواقع على البعداويين التصويت لابن الضيعة «غير الشعبوي» سليم سلهب. اليوم، مع وفاة نسيب لحود، لم يبق في الساحة البعداوية إلا لحودي واحد (إميل إميل)، فيما لم يبد أي من أبناء الراحل وأقربائه رغبتهم في خلافته... حتى الساعة.

يربط نجل الرئيس إميل لحود ترشّحه بمصلحة الفريق الذي ينتمي إليه وبالدراسات واستطلاعات الرأي المتخنية التي سيتقرر في ضوءها «أخذي على اللائحة العونية أو لا». لا يهتم بالموقع النيابي بقدر اهتمامه بالفوز بثمانية مرشحين من دون خرق، رغم «حظوظه العالية وشعبيته الكبيرة» في الوسط أكثر من أي مرشح مفترض آخر: «في جميع الأحوال إن تم اعتمادي أو لا، لن أعتكف وأنقلب على حلفائي كما غيري»، يقول لحود. يركز واجباته، بما فيها الخدمات والتنسيق الدوري في بعبدات ومناطق الجوار كبرمانا والدوار وضهر الصوان وضهور الشوير وما حولها. ويملك فيها تاريخياً شعبية كبيرة، منها ما ورثه عن عائلته العريقة (جده ووالده)، ومنها بجهد الشخصي، إلا أنه يعترف بالمقابل بأن «القوة التجبيرية هي التي تحسم الأمور في النهاية وقبل حلول عيد رأس السنة حتماً».

في بعبدات التي يطغى عليها الانتماء العائلي على أي نشاط حزبي آخر،

جيدة جداً، رغم الاختلاف السياسي، ونحن على اتصال دائم ونتشاور في كل أمور الضيعة. فالبلدية عاشت تجربة الرئاسة مع والدي، وقد لمست

بجاهر اللحودي بتأييد رئيس بلدية ضيعته القواتي له ولوالده الذي لا يزال يحتفظ بصورته في مكتبه الخاص: «علاقتي برئيس البلدية عماد لبكي

في جميع الأحوال، إن تم اعتمادي أو لا، لن أعتكف وأنقلب على حلفائي كما غيري (أرشيف)



## المشهد السياسي

# نار التعيينات تنضج سلة كاملة

اشتدت النار الحامية تحت طبخة التعيينات التي يرجح أن تكون سلة كاملة، تطاول كل المراكز الشاغرة، لكنها مؤجلة أسبوعاً جديداً، فيما استمرت المواقف الرافضة لاقتراح الخمسين دائرة من قوى في 8 و14 آذار على السواء، فيما وصفه حزب الله بـ«التشبيح»

## الجميل في ضيافة بري

على صعيد قانون الانتخاب، برز اللقاء بين رئيس المجلس النيابي نبيه بري والنائب سامي الجميل في عين التينة بحضور النائب هاني قببسي. وجرى خلال اللقاء عرض للأوضاع العامة وأجواء جلسات اللجان النيابية

المشتركة حول قانون الانتخابات. وأوضح بيان للمكتب الإعلامي للجميل بياناً أن الأخير زار عين التينة تلبية لدعوة الرئيس بري إلى مأدبة غداء «وكانت مناسبة لعرض الملفات المطروحة على الساحة الداخلية، إضافة إلى التطورات الإقليمية».

من جهة أخرى، أبرق بري إلى الرئيس السوري بشار الأسد والمصري محمد مرسي مهنئاً بذكرى حرب تشرين التحريرية، مستذكراً بطولات الجيشين السوري والمصري في تلك الحرب. وأكد للرئيس الأسد أن «تجربتكم الغنية بالمانعة والتصحيح ستمكنكم من تجاوز الأزمة وتحقيق تطلعات شعبكم لجعل بلدكم أنموذجاً للديموقراطية والحرية، وكذلك في عودة سورية القوية المنيعَة لأخذ دورها المتقدم في سبيل بناء مستقبل أمتها واستمرار دعمها للشعب الفلسطيني في كفاحه وتحقيق أمانه الوطنية».

## سليمان يدعو المغتربين للتصويت

وفي بيونس آيريس في الأرجنتين، حث رئيس الجمهورية ميشال سليمان المغتربين على تسجيل أسمائهم في السفارة ليحق لهم التصويت، مشيراً إلى أن «هذا ينطبق أيضاً على كل من في حوزته ملفات لتسجيل أولاده للحصول على الجنسية أو لاستعادتها بعد فقدانها». وأكد «الأخوف على لبنان الذي هزم إسرائيل والإرهاب، فمستقبله أفضل بكثير من ماضيه». وتوجه سليمان إلى الأوروغواي في زيارة رسمية تستمر يومين، في إطار جولته في أميركا الجنوبية. في غضون ذلك، استمرت المواقف المنتقدة لاقتراح الدوائر الخمسين ولقانون الستين. وشدد الرئيس عمر كرامي على أن «قانون الانتخابات العتيد يجب أن يجسد رغبات الناس ويعكس التمثيل الصحيح للناخبين»، لافتاً إلى أن «قانون الستين، ولا سيما في ظل المال

السياسي المتفشي، لن يجسد التمثيل الصحيح لصوت الناس». وإن أكد أنه مع النسبية، لفت إلى أن «الرئيس سعد الحريري والنائب وليد جنبلاط، يريدان قانون الستين لفرض هيمنتهم في الانتخابات».

ورأى نائب الأمين العام لحزب الله، الشيخ نعيم قاسم، أن هذا الاقتراح يسيء إلى المسيحيين أكثر من قانون الستين ويأتي لهم بثمانية عشر نائباً. وشدد على «أن الغلبة السياسية يجب أن تكون وفق القانون واحترام الدستور، لا بالتشبيح ومحاولة فرض قانون لا ينسجم مع القواعد الدستورية».

من جهته، أكد عضو كتل التغيير والإصلاح النائب هاغوب بقرادوني أن «مشروع الدوائر الصغرى يتعامل مع الطائفة الأرمنية كأنها ليست من المسيحيين»، ورأى أن «هناك نية لإفشاء النقل الأرمني كي لا يبقى لديه تأثير في بعض المناطق»، مؤكداً «ثبات التحالف